

# براعم الإيمان

\* السنة الحادية والعشرون - العدد (٣٦٧) - ربيع الأول ١٤١٧هـ / أغسطس ١٩٩٦م  
\* تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بمندوبية الكويت  
\* هدية العدد [٣٦٧] من مجلة الوعي الإسلامي



كويتنا  
الأبية

مدرسة القواقي

● رئيس التحرير  
بدر سليمان القصيار  
● المحرر المسؤول  
تمام الصياغ  
● رسـوم  
عماد صقـير  
ممدوح الفرماوي

**أحبابنا براعم الخير والحب والإيمان:  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

في الثاني من شهر اغسطس عام ١٩٩٠م غزت الجيوش العراقية دولة الكويت الطيبة المسالمة وعاثت في ارضها فساداً وقتلاً للأرواح البريئة ونهباً وتدميراً وإحراقاً للممتلكات والمرافق العامة في ظاهرة وحشية بعيدة كل البعد عن كافة القيم والمبادئ والأخلاق التي جاء بها الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

لقد بلغت أمتكم أعلى المراتب يوم تمسكت بمبادئ الإسلام العظيم ويوم تخلت عنها صار حالها الى ماتشاهدونه اليوم من فرقة وتمزق وطمع وحسد وتخلف في شتى ميادين الحياة.

عاهدوا الله يا أحببتنا وانتم تحتفلون بميلاد النبي العظيم محمد صلى الله عليه وسلم ان تكونوا مثلاً في الصدق والامانة والعلم والحفاظ على حقوق الآخرين حتى تحققوا لأنفسكم وأمتكم المكانة اللائقة وتعيدوا لها أمجادها وعزها المفقود والله يرفعكم ويسد خفاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عماد صقير

# كن فخوراً بالهدى



شعر: علاء حسني المزين

كن فخوراً باتباع النور أحمد  
إنه خير النورى الهادي المؤيد  
من يعيش في هديه يهنأ ويسعد  
كن فخوراً

كن فخوراً أنت بالإسلام أعلى  
من جميع الخلق في الدنيا وأعلى  
كم بثيس في الدنيا بالفكر يصل  
كن فخوراً

دينك الإسلام دين الله بشري  
غل فيه قيصر من بعد كسرى  
وغدا الأنسان بعد القهر حراً  
كن فخوراً

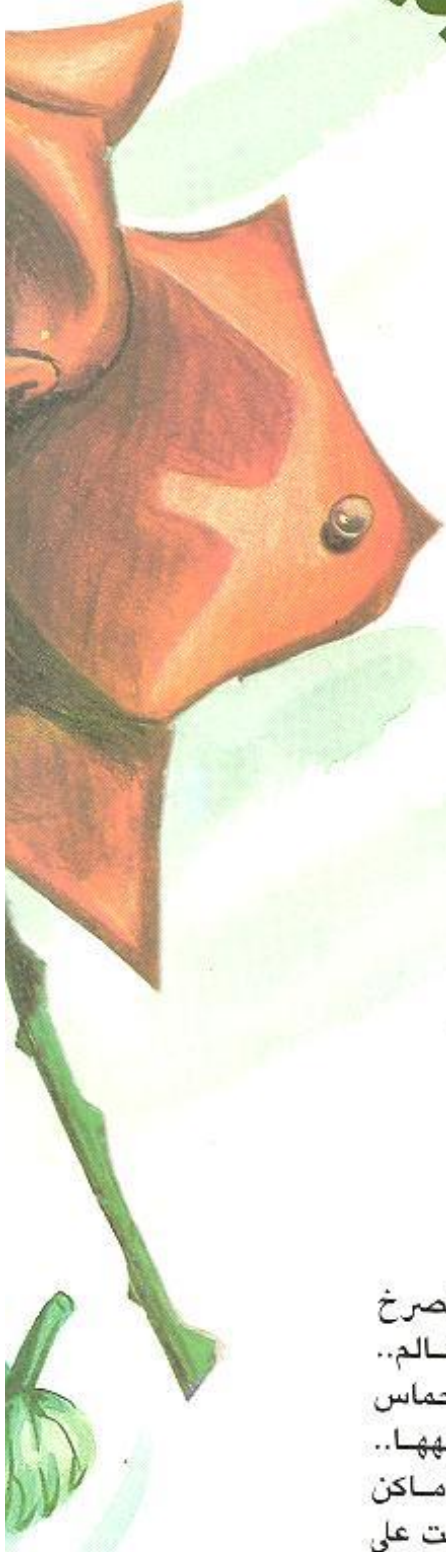
نحن بالإسلام داوينا السقاما  
وأقمننا للنورى عدلاً نظاما  
ونشرنا في ربى الأرض السلاما  
كن فخوراً

أنت من أتباع أصحاب الرسول  
الهداة الفاتحين ذوي العقول  
البنية، المنشئين بالافضل  
كن فخوراً

سوف يعلمو ديننا في العالمين  
تلك بشرى المصطفى الهادي المبين  
فلنعش بالحق رغم الحاقدين  
كن عزيزاً يافتى الحق المتين  
كن فخوراً

# زهرة الجابرية

بقلم - فاطمة هانم محمد



كانت ليلة التكبير، سعد فيها الجميع الى أسطح المنازل وعقارب الساعة تقترب من الثانية عشرة.. ارتفع صوت الجميع يكبرون يدعون العلي القدير أن يزيح عنا بلوانا.. كنا نعلم انه اختبار من خالقنا وعلينا ان نصبر ونقاوم حتى تنقش الغمة.. وجدتها تتخذ لنفسها مكانا قصياً تصلي في خشوع ثم تقف بعد ذلك منتصبه في وسطنا تصرخ من اعماقها: يا شباب الجابرية.. قوموا هذي ديرتكم.. دافعو عنها بدمائكم.. لاتركوا العدو يرتاح أبدا.. أبداً

ردد الفضاء أصداً نداءها، فتعالت الصيحات من كل مكان تجاوبها، الله أكبر.. الله أكبر النصر لنا.

في الصباح كان يوم الثامن من اغسطس وكنا على موعد مع نساء الديرة لنخرج في مظاهرة عصيان مدني، قال أبي: لاداعي للخروج في مثل هذه التجمعات.

قلت في حماس: لا تخف يا أبي.. لقد علمتنا حب الوطن منذ الصغر فلا تطلب منا ذلك الآن.. خرجنا جميعاً نهتف بحياة أميرنا ووطننا.. كان الجمع يزداد كلما اجتزنا شارعاً من شوارع الرميثية حتى الجابرية.. كنت انظر الى وجه ثناء فينتابني شعور عجيب. لقد تغيرت اختي.. اصبحت انساناً آخر لا أعرفه من قبل.. أين تلك القطة الوديعه ذات الصوت الهاديء

الحنون، من تلك النمرة التي تصرخ من اعماقها رافضة الظلم والظالم.. كانت عيناها تلمعان بحماس وقطرات العرق تنساب على وجهها.. يزداد حماسها كلما اقتربنا من أماكن تمركز قوات العدو.. حرصت على مجاورتها دوماً.. أمسكت بطرف عباؤها، حتى وصلنا الى مخفر الجابرية.. وجدتها تخرج من عباؤها صورة أميرنا الشيخ جابر الاحمد



نخفهم.. استمرت مسيرتنا وقد ألهبت  
رؤيتهم عزيمةنا فإزداد هتافنا: الله  
أكبر.. الله أكبر.. النصر لنا.

تجاوزناهم.. اطلقوا نيرانهم علينا..  
تراجعت قليلات.. سقطت أخريات..  
وبقينا لم نتراجع.. صممنا على  
استكمال مسيرتنا لنعلن للعالم أننا  
لن نستسلم للغاصبين كما يدعون  
نقول اننا هنا على أرض الكويت رغم

أنف (صدام) المجنون.. كانت طلقاتهم  
تزداد-كلما ارتفع هتافنا-مختلطة  
بآهات المصابات وحشجة الموت من  
صدور الشهداء.. سقطت ثناء..  
تفجر الدم من رأسها ليغطي وجهها  
وهي مازالت تصرخ: الله أكبر.. النصر  
لنا.. ركعت بجانبها اصرخ: أيها  
الجبنة.. أيها المجرمون.. ثناء.. ثناء  
تشبثت بيدي.. احتضنتها بين ذراعي  
أبكي في حرقة.. تتقطع نياط قلبي  
حزنا على شبابها.. كان وجهها  
باسما.. مشرقا كأنها ملاك نائم في  
وداعة..

جاء أحدهم.. فوخزني بحربة سلاحه  
في ظهري حتى اتركها دون فائدة..  
حاولت حملها صرخ وهو يرفعني  
عنها بشدة قائلا: اغربي من هنا وإلا  
قتلتك معها.. اغربي جاءت الرفيقات  
امسكن بي ياخذونني بعيدا وأنا  
مازلت اصرخ: لا.. لن اتركها..  
سأخذها معي مازالت حية أطلق  
الجبنة علينا سيلاً من  
النيران.. جذبتني رفيقاتي رغماً عني  
وأنا انظر حيث ترقد ثناء..

رأيت أحدهم يركلها بوحشية.. رفعت  
يدها وكأنها تدعو الله تشهده على  
مايفعله هؤلاء الأوغاد.. صوب تجاهها  
سلاحه يفرغ في جسدها الطاهر كل  
ذخيرة رشاشه لتستشهد ثناء  
ومازلت تعلق وجهها ابتسامة  
الرضا.

الصباح.. رفعتها عالية.. اشتعل  
حماس الجميع.. اندفعنا بقوة نلتف  
حولها وهي تهتف بالروح بالدم نفديك  
ياكويت.. ارتفعت هتافات الجميع من  
النوافذ تنضم إلينا.. ارتج المكان لها..  
تبث الرعب في قلوب الغاصبين الذين  
خرجوا شاهرين سلاحهم.. تجاوزنا  
باب المبني بخطوات ثابتة ازدادت  
هتافاتنا اشتعالا مما جعلهم يتزايدون  
حولنا ولكننا.. لم نتراجع.. لم

# جهاد الإمام - ٢ -

ملخص ماسبق

تعرضت مدينة (حران) في بلاد الشام عام ٦٦٧هـ لغزوات جيوش الثثار واضطر الفتى أحمد بن شيمية وكان صغيراً للهجرة مع أسرته الى دمشق حيث دخل (الكتاب) وظهرت عليه علامات الذكاء والنبوغ فكان يمضي معظم أوقاته في القراءة والتعليم في المسجد.



الا تذكرني كلام الإمام أحمد بن حنبل يا أمي؟  
«مع المحبرة حتى المقبرة»  
سأظل أتعلم حتى آخر لحظة  
في عمري يا أمي، هذا شأن العلماء  
الكبار.



تقضي وقتك كله في القراءة  
والتعليم في المسجد والرياضة، ألا  
تستريح أبداً يا بني.



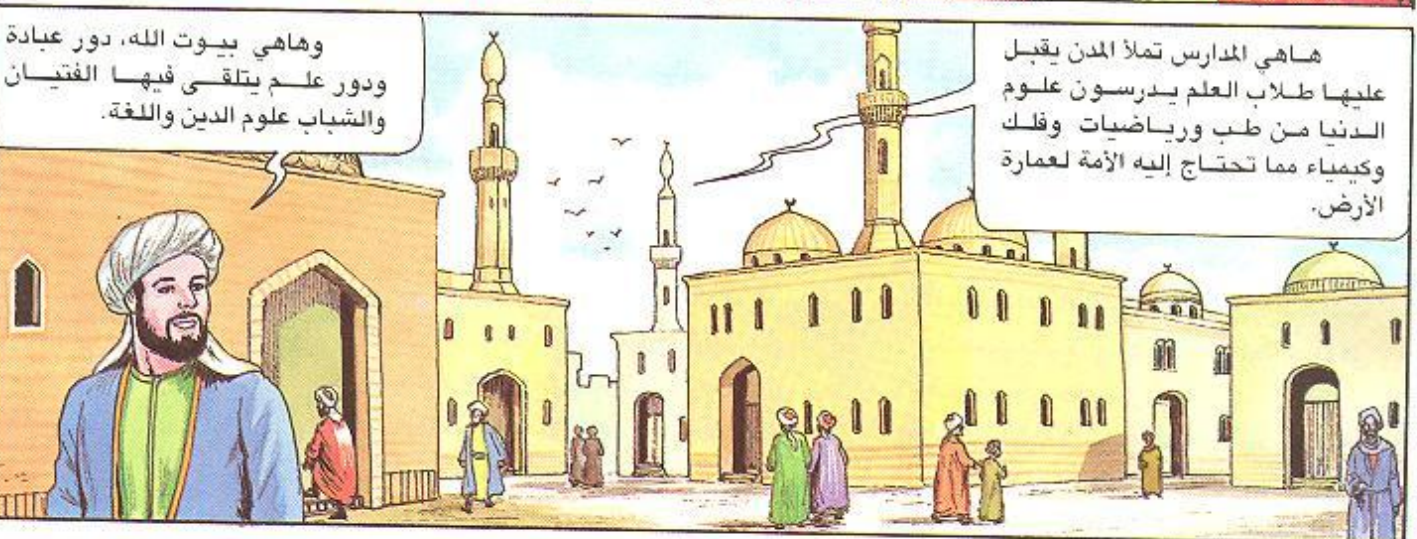
أسالك الدعاء يا أمي.

ربي وقلبي راضيان عليك، اذهب في  
رعاية الله، أتم الله نعمته عليك.



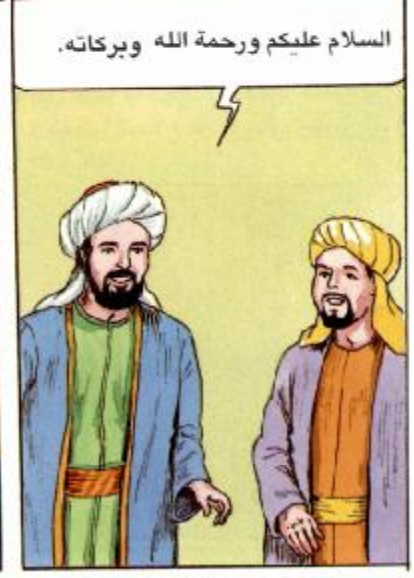
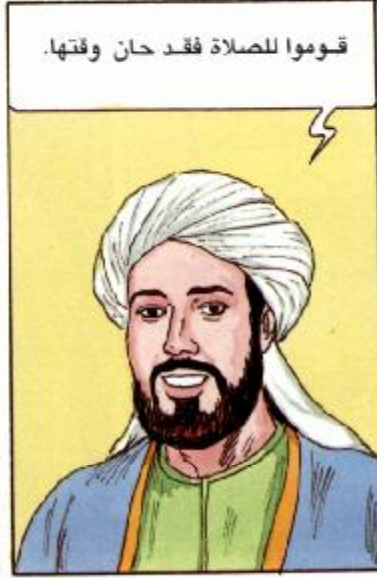
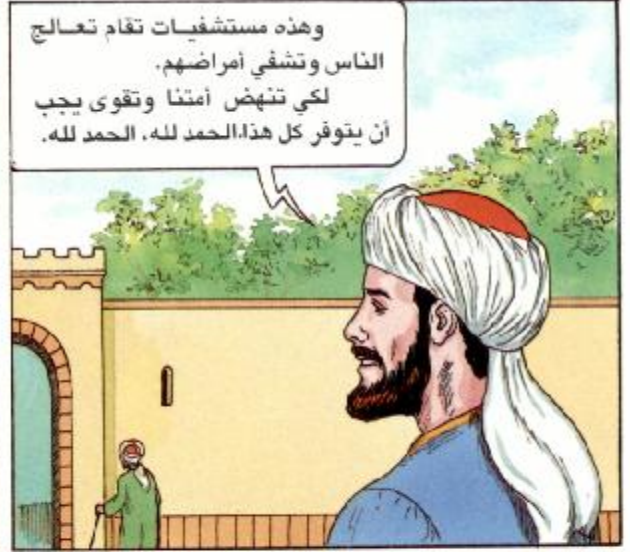
بارك الله فيك يا بني، تعال تناول  
طعامك معي ثم عد إلى كتبك.

حاضر يا أمي.



وهاهي بيوت الله، دور عبادة  
ودور علم يتلقى فيها الفتيان  
والشباب علوم الدين واللغة.

هاهي المدارس تملأ المدن يقبل  
عليها طلاب العلم يدرسون علوم  
الدنيا من طب ورياضيات وقلك  
وكيمياء مما تحتاج إليه الأمة لعمارة  
الأرض.



تحركوا للدفاع عن عرضكم  
وحياتكم.  
وحدوا صفوفكم. لن نهزم الأعداء  
متفرقين.



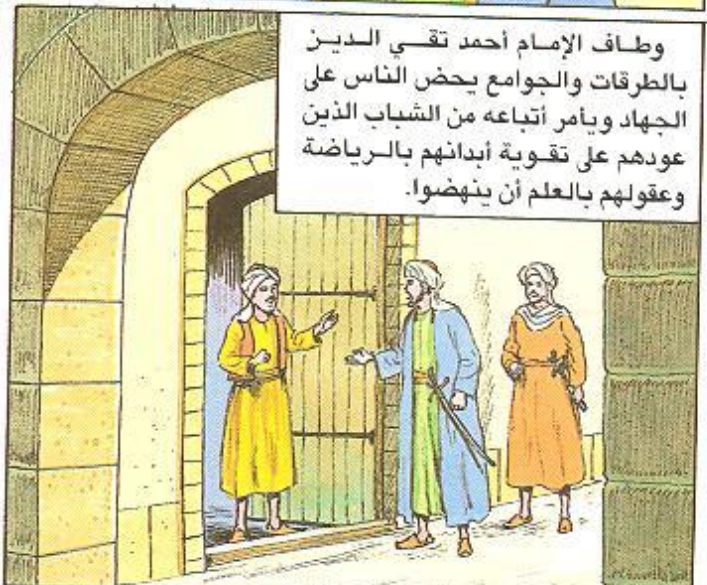
النار تزحف نحوكم وتكاد  
تأكل دوركم.  
النار حين تشتعل تلتهم  
الجميع على السواء.



وطاف الشيخ بتجار السلاح  
يخبرهم أن مقاومة التتار جهاد في  
سبيل الله ويا مرهم بالجهاد بأموالهم.  
و يعطوا السلاح لمن يريد بلا مقابل أو  
بثمن قليل.

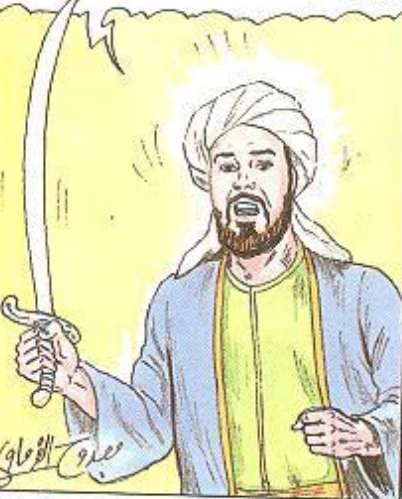


وطاف الإمام أحمد تقي الدين  
بالطرق والجموع يحض الناس على  
الجهاد ويأمر أتباعه من الشباب الذين  
عودهم على تقوية أبدانهم بالرياضة  
وعقولهم بالعلم أن ينهضوا.



سنقاوم وسنظل نقاوم إلى أن تهب  
جيوش العرب والمسلمين لنجدتنا  
وسينصر الله من ينصره.

حتى لو اقتحم التتار  
دمشق لا تستسلموا. قاتلوا في سبيل  
الله الذين يقاتلونكم.



وفي ساعات قلائل استطاع أحمد تقي  
الدين أن يستنفر الناس فتجمعوا  
جماعات كثيرة يحملون في أيديهم  
الأسلحة لمواجهة التتار.





# كويتنا الأبية

شعر/ محسن عبدالمعطي عبدربه

كويتنا كويتنا أيتها الأبية  
كويتنا كويتنا يا دولة فتية  
يا قلعة معطاءة يانهضة وضية  
عشت لنا دمت لنا يا أمنا الوفية  
كويتنا كويتنا أيتها الأبية  
كويتنا كويتنا يا دولة فتية  
كويتنا لم تكثر بالغدر في العشية  
وسددت لجنده ضربتها القوية  
فكبرت وانتصرت للحق عبقرية  
كويتنا كويتنا أيتها الأبية  
كويتنا كويتنا يا دولة فتية  
الله أكبرهنئي بالنور يا تقية  
فدين ربنا غدا شرعتنا العلية  
نسعى إلى الخير به في سائر البرية  
ونور صبحنا بدا يزهو بالمعية  
أكرم بها أعظم بها كويتنا الأبية

عاصم

# الخائن

بقلم / د. حسام العقاد

ارتفع صوت المؤذن، فترك العالم زهران أدواته، وغادر معمله ليصلي العشاء في المسجد، وفي طريقه وجد طفلاً يجلس مستنداً بظهره إلى الحائط ويبكي، اقترب منه ووضع يده على كتفه في حنان، وسأله:

- لماذا تبكي يا بُني؟

رفع الطفل رأسه، نظر إلى زهران بعينين ملوَّهما الدمع! قال في صوت حزين.

- أنا طفل يتيم، كنت أعمل عند رجل صالح، ولكنه سافر فطرطني ابنة، ولا أدري ماذا أفعل...؟

وارتفع بكاء الطفل، فرق قلب زهران، وقال: تعال معي يا بُني... ما اسمك؟

- علي.

- هيا بنا يا علي.

وأمسك يده الصغيرة، وتوجهها إلى المسجد وبعد الصلاة عادا إلى المعمل الذي يقضي فيه زهران يومه، وقال له:

- أنا رجل وحيد، سأجعلك مثل ابني، ستعيش معي لتساعدني في عملي وتدرس وتتعلم حتى تصبح رجلاً قوياً.

ابتسم علي قائلاً: بارك الله فيك....  
وجزاك خيراً...

أشار زهران بسبابته محذراً، وقال: ولكن احذر.. أنا مخترع.. وكل شيء

تراه في معلمي سر... لا تبج به أبداً... لا تخن الأمانة وإلا تعرضت لعقاب شديد. أفهمت؟

قال علي في إيمان: المسلم لا يفشي السر، ولا يخون الأمانة أبداً.

زاد إعجاب زهران بالطفل، وبدأ يحبه، وصار يعلمه، ومرت الأيام وعلي يتعلم ويدرس واستطاع بأخلاقه الحسنة وذكائه أن يكسب ثقة وحب العالم زهران.

وفي يوم نادى زهران علي تلميذه، وقال له في بشر:

- الحمد لله... لقد انتهيت من اختراعي الجديد.... وسأقدمه غداً للمسؤولين...

هلل علي قائلاً: الله أكبر... أنت مخترع عظيم يا أستاذ زهران..

ودخل لطفي، الصديق الوحيد لزهران، وسمعهما، فقال مهتناً:

- بارك الله لك يا زهران.

ووقف زهران يشرح لهما فكرة الاختراع في سعادة، ويجيب علي تساؤلاتهما عنه، وخرج الثلاثة لصلاة العشاء في المسجد...

وفي صباح اليوم التالي ارتدى زهران ملبسه ودخل معمله ليأخذ أوراق اختراعه، فلم يجدها، فصاح في ارتياح: لا حول ولا قوة إلا بالله... أين أوراقى.. من أخذها؟

وفجأة تجهم وجهه، وانطلق الشرر من عينيه، وصاح: علي.. علي.. وأقبل علي مهرولاً، فصاح زهران: أين الأوراق؟

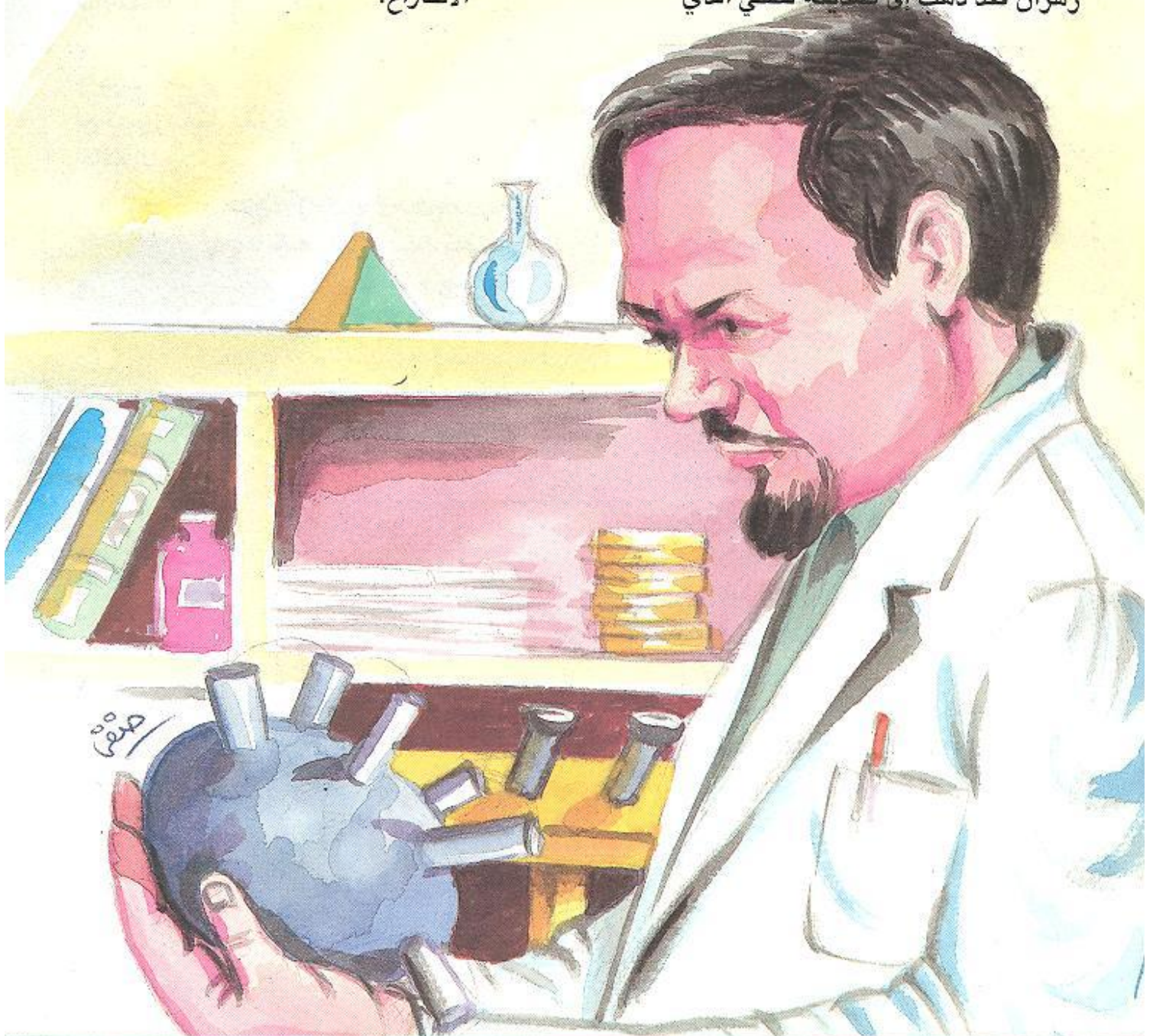
بحث عنهما علي في كل مكان وفوجيء بزهران يقول في ثورة وغضب:

- ألم أحذرك من الخيانة؟

فوجيء به، فصاح في اضطراب:  
زهران... ما الذي جاء بك؟  
نظر إليه زهران بدهشة، وقال: أهذه  
هي التحية التي تقدمها لي؟  
قال لطفي في ارتباك: أسف... كانت  
مفاجأة أن أراك.. لقد قلت لي أنك ستقدم  
الاختراع هذا الصباح.  
قال زهران في مرارة: لقد سرق  
الاختراع.

صدم علي عندما اتهمه زهران، بكى  
بمرارة، وأقسم أنه لم يأخذ الأوراق،  
ولكن زهران لم يصدقه، وقال وهو  
يشير بيده نحو باب المعمل:

— اخرج... ولا تعد إلا بالأوراق...  
سأمهلك يوماً... ثم أبلغ الشرطة.  
وغادر علي المعمل وهو يبكي، أما  
زهران فقد ذهب إلى صديقه لطفي الذي



صاح لطفی: سرق.. لا شك أن الطفل هو الذي سرقه.

— كيف عرفت؟

— من غيره يدخل معمك.

تفكر زهران برهة، ولاحظ أن لطفی مرتبك ومضطرب، كأنه يخفي سرا، وفجأة قال له: لم لم أرك بعد صلاة العشاء؟

قال متلعثماً.. كنت متعباً لذلك خرجت بسرعة من المسجد..

واجهه زهران بنظرة قوية وقال: إنك لم تصل معنا، لقد غادرت المسجد قبل إقامة الصلاة....

زاد ارتباك لطفی، وتفصد العرق من

جبينه بغزارة، نظر إلى زهران في خوف، فصاح زهران: ما بك؟...

فجأة نظر زهران إلى حقيبة صغيرة مفتوحة، رأى أوراقه بداخلها، استولى عليه الذهول لبرهة، ثم صاح في أسف: أنت... أنت... خائن... لص... انهار لطفی واعترف بجريمته، قال في أسف:

— عرضوا عليّ مبلغاً كبيراً لسرقة اختراعك... ضحك عليّ الشيطان... سامحني..

— تب إلى الله، واستغفر الله.

أخذ أوراقه، وغادر المنزل، وطاف أرجاء المدينة بحثاً عن علي، فلم يجده، دخل المسجد، فرأى علياً جالساً يدعو الله في خشوع، اقترب منه، سمعه يقول وهو يبكي: يا رب أنت تعلم أنني بريء، لست لصاً ولا خائناً، يا رب أظهر براءتي.

سالت دمعة من عين زهران، اقترب من علي أكثر، احتضنه وهو يقول:

— لقد أخطأت في حقك يا بني...

سامحني.. لم أعمل بقول الله تعالى:

﴿يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من

الظن إن بعض الظن إثم﴾

[الحجرات ١٢] ولم أعمل بقول رسول

الله صلى الله عليه وسلم: «إياكم

والظن، فإن الظن أكذب الحديث»

[رواه أحمد وأبو داود]: لقد تعلمت ألا

أتهم مخلوقاً دون دليل... سامحني يا

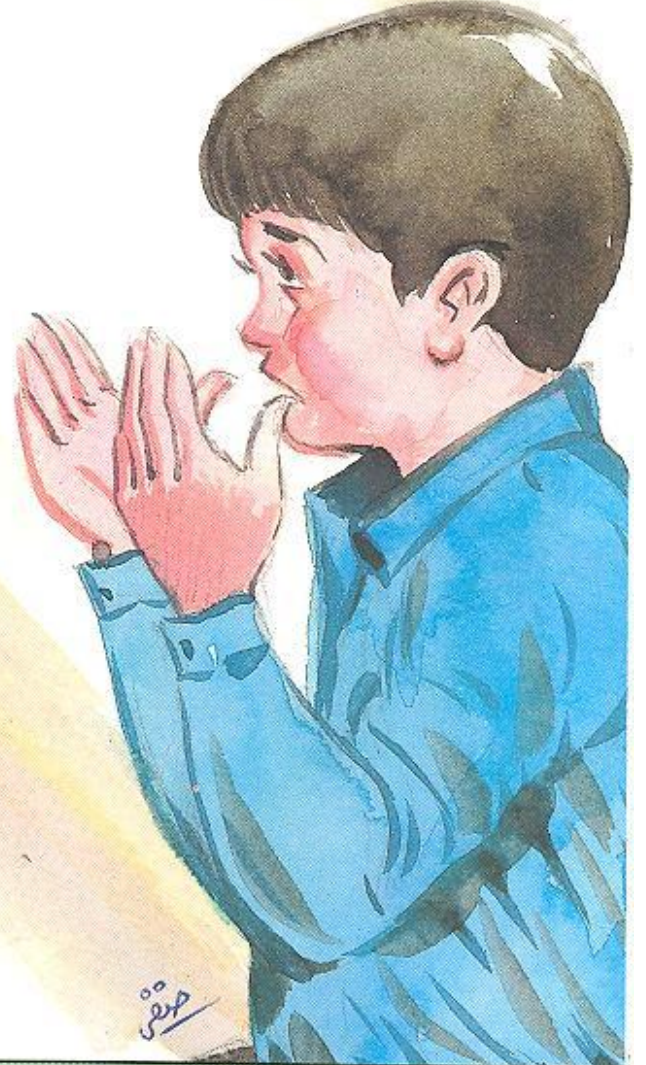
علي حتى يغفر لي الله.

احتضنه علي وقال: الحمد الذي أظهر

براءتي... وكشف مكر الخائن.

وعاد زهران إلى معمله ومعه الطفل

الأمين.



# الدين النصيحة

بقلم : غرناطة الطنطاوي

دخلت مجموعة من الاطفال دار كتب للاطفال، ليستعيروا بعض القصص ويقرؤوها ويتناقشوا فيما بينهم عما تدور عليه احداث كل قصة وعن مغزاهها، ليستفيدوا منها، ولتثري (تغني) ثقافتهم وتوسع معارفهم، فالمطالعة متعة وفائدة..

اقرب ماجد من وائل وسأله:

من أول من صدق قصة الاسراء والمعراج من الصحابة؟

رد وائل بلهجة العارف بكل شيء المعتز بمعلوماته القيمة قائلاً:

- يالك من جاهل أهذا سؤال تسأله؟.. انه الصحابي الجليل ابو بكر الصديق رضي الله عنه وسمي بالصديق لتصديقه قصة الاسراء والمعراج و.. ما هذه الرائحة الكريهة؟

نظر فيمن حوله ثم التفت الى صديقه ماجد وحقق نحو فمه وعرف مصدر الرائحة.. وعندئذ قال لنفسه:

- علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان (الدين النصيحة)، وعلي ان انصح صديقي وأنبهه الى رائحة فمه، كيلا ينفر منه الاصحاب، وكي يحافظ على سلامة اسنانه..

فبدأ بكلام الناصح الأمين بصوت مرتفع:

- يا ماجد أنت صاحبي وأخي وأحب لك ما أحبه لنفسي و.. والرائحة المنبعثة من فمك تززع أصدقاءك وتبعدهم عنك.

ضحَّ الأطفال بالضحك بينما أكمل وائل كلامه: عليك باستعمال الفرشاة ومعجون الأسنان بعد كل طعام وقبل النوم.

(أخفى ضحكه بيديه) وحتى قبل ان تقابل أصدقاءك.. لاتززع يا صاحبي من نصيحتي فكما تعلم: الدين النصيحة..

شعر ماجد بالخجل الشديد، واحمر وجهه وطأطأ رأسه واختلجت اعضاؤه ولم يحر جواباً فالجميع يضحك ويشير بيده الى ماجد ثم يضع يده على انفه كأن الرائحة رُكِب لها جناحان، وبدأت تطير من أنف الى أنف.. وهنا انبرى (سعد) وهو طفل ذكي ليدافع عن صاحبه قائلاً لوائل:

- كما علمنا رسولنا الكريم ان الدين النصيحة، علمنا أيضاً شروطها وأوقاتها.. الاسلوب الذي اتبعته في نصيحتك اسلوب استهزاء وسخرية بقالب النصيحة، والله يقول في كتابه العزيز (ولا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم).. كان عليك ان تأخذ (ماجد) الى مكان منعزل بعيد عن اصحابك وتكلمه بوجد وحب، وتبين خطاه وترشده الى الصواب ولا تكلم أحداً بذلك فالنصيحة تكون بين الناصح والمنصوح فقط فهي دائرة مغلقة، وإلا صارت النصيحة فضيحة.

شعر (وائل) بالحر الشديد وتقدم من (ماجد) واعتذر منه وقبّل رأسه و آلى على نفسه الا يعود الى ذلك الشكل من النصح مرة اخرى..



في رطب الوطن الإسلامي الكبير:

# مدينة القنيطرة



وتقرب مدينة القنيطرة من عاصمة المغرب (الرباط بمسافة ٤٠ كلم، ومن مدينة الدار البيضاء بمسافة ١٢٣ كلم، وفي مدينة طنجة الشمالية بمسافة ٢٢٧ كلم كما أنها لا تبعد عن شواطئ الشليحات والمهدية (انظر الصورة رقم ٢) من المدينة إلا بساعة واحدة أو أقل وتبعد حوالي ١٢ كلم عن المحيط الاطلسي.

## طقسها ومساحتها وطبيعتها

تحظى مدينة القنيطرة بموقع جغرافي متميز ذي طقس بهي وجميل وتتميز فيها إمكانات تجارية واجتماعية، وثقافية وسياحية بفضل إطلالها الطبيعي ورصيدها التاريخي ولها مساحة تقدر بـ ٢٩٠٠ هكتار وفيها بنايات رائعة وحدائق وبساتين غناء.

تقع مدينة القنيطرة على الضفة اليسرى لنهر سبو وهو من الأنهار الكبيرة داخل بلاد المغرب- ويتجاوز عدد سكانها ٢٦٠٠٠٠ ساكن، ونموها الديموغرافي في تزايد مستمر، وهي مدينة حديثة يقال إن الذي بناها هو الحسن الأول أحد ملوك المغرب، ويقال إن الجنرال لبوطي وهو استعماري فرنسي هو الباني، لكن أصح الروايات وأرجحها أن الثاني هو المؤسس في فترة استعمار المغرب في أوائل القرن العشرين.

وتوجد بالقنيطرة قصبة كبرى على بعد ١٠ كم من مصب نهر (سبو) في المحيط الاطلسي (انظر الصورة رقم ١) وتسمى قصبة مهدية أو كما يقول سكان المدينة (قصر مولاي اسماعيل) ويقال إن اسماعيل وهو أيضا أحد ملوك المغرب هو باني هذه القسبة الشاهقة الشامخة وفي الصورة رقم (١) باب القسبة وبجانبه «مدفع» ضخمة ثقيل يصعب تحريكه وهذه القسبة من المآثر التاريخية الهامة.

## عاصمة الغرب الفلاحية:

تعد مدينة القنيطرة عاصمة للغرب (وكلمة الغرب) مصطلح مشهور في هذه المنطقة، الغني بطاقاته الفلاحية ويبلغ عدد سكان الغرب أو إقليم القنيطرة حوالي: ٧١٦٩٦٧ نسمة وتشمل المناطق الأتية: (سيدي يحيى، سيدي سليمان، سيدي قاسم، سوق الأربعاء، سوق الثلاثاء، بلقصري، علال التازي، للاميمونة.. ومنطقة الغرب تلعب دوراً أساسياً في الاقتصاد الوطني المغربي لما لها من مؤهلات متعددة تساهم بشكل كبير في تحقيق ازدهار الفلاحين وتحسين التجارة داخل البلاد وتحقيق الاحتياجات التي تعتمد فيما يخص الانتاج الفلاحي على: (السكر، الحليب، الحوامض، الأرز، الحبوب، اللحوم...).

ميناؤها النهري:

وإذا كانت مدينة القنيطرة تعتبر مركزاً اقتصادياً مهماً، فهي تلعب دورها الطبيعي كسوق سواء على مستوى التصدير أو الاستيراد بواسطة

ميناؤها النهري (انظر الصورة رقم ٣) الذي يوجد على الضفة اليسرى لوادي سيو وهو ميناء مهم يعمل بواسطة النظام الشمسي الحر، ويحتوي على تجهيزات للنقل، وله أهمية كبرى لانه مركز اقتصادي هام يجلب المواد من المدن المغربية وخاصة ناحية الغرب ومنطقتها الفلاحية حيث تسوق منها الى الخارج. ويرتبط ميناء القنيطرة- بشبكة من الطرق ذات أهمية كبرى، تؤمن المواصلات داخل الاقليم وتربطها كذلك بالمدن المغربية الأخرى.

- الطرق الساحلية:

القنيطرة- طنجة

القنيطرة- الرباط- الدار البيضاء

- الطرق الداخلية:

القنيطرة- سيدي سليمان- سيدي قاسم،

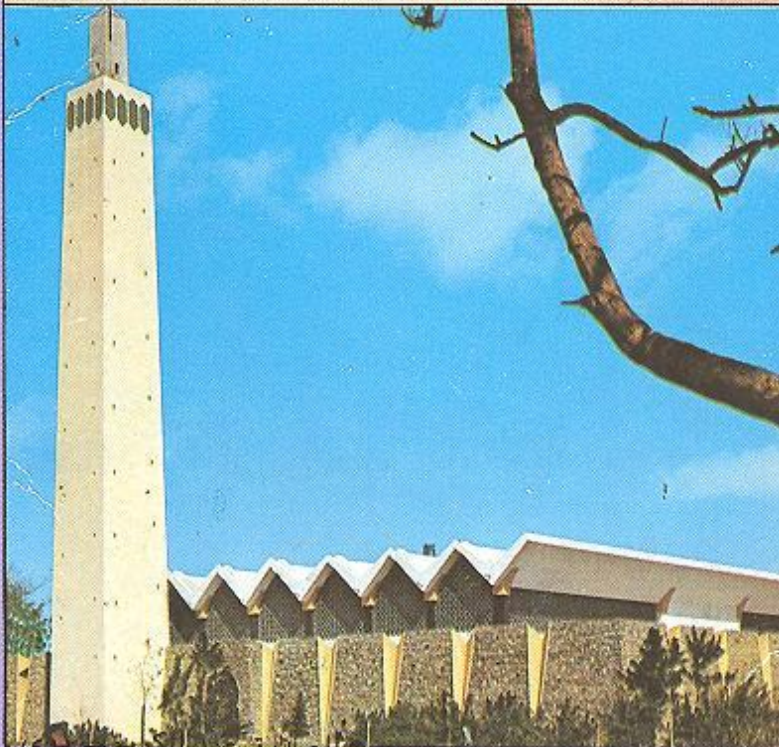
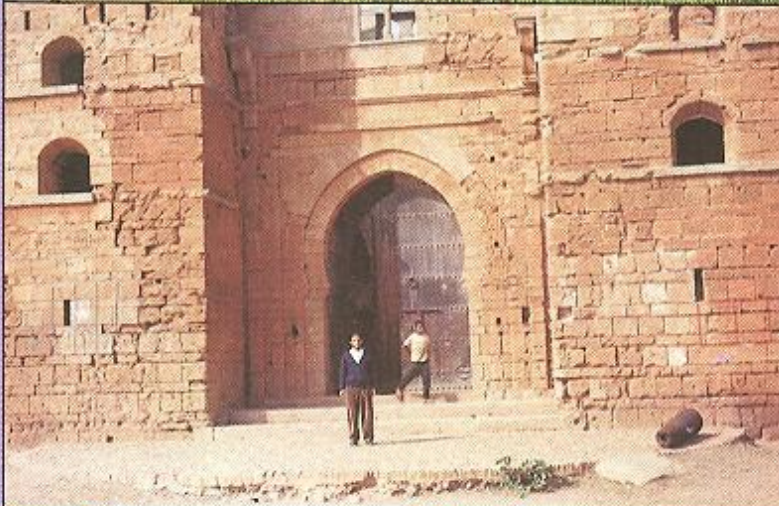
مكناس، فاس، المغرب الشرقي (انظر الخريطة).

-شبكة السكك الحديدية: (انظر الصورة رقم

(٤)

-القنيطرة- القصر الكبير- طنجة





-القنيطرة- سيدي قاسم- مكناس- فاس،  
تازة- وجدة  
-القنيطرة- الرباط- الدار البيضاء- الجنوب

## المعامل والمصانع:

تمتاز المعامل والمصانع بمدينة القنيطرة بتنوعها، فمن الصناعة السكرية الى معامل تعليب السمك مروراً بصناعة القطن والحليب والنسيج والزيوت والكيمياء.. فهناك معامل للورق ومعمل للحليب ومشتقاته ومعامل للأرز ومطاحن صناعية...

## المؤهلات السياحية:

من المعلوم ان الاسلام شجع السياحة في الأرض بأدابها وشروطها لما فيها من منافع اجتماعية ونفسية وعلمية وأدبية واقتصادية ونظراً لتاريخها وموقعها الجغرافي وكذا تنوع مآثرها التاريخية فإن مدينة القنيطرة تزخر بإمكانيات سياحية لا يستهان بها.

## المآثر التاريخية:

قصة مهدية (انظر الصورة رقم ١)  
الصيد البحري: بحيرة سيدي بوعابة  
الصيد البري: غابة الصيد المعمورة  
غابة معمورة: يرتبط اقليم القنيطرة بغابة المعمورة وهي غابة طبيعية من شجر الفلين ويوجد بها ثمار «البلوط» وتعتبر مدينة القنيطرة من أكثر مدن المغرب تشجيراً.

## الشواطئ:

يوجد شاطئان (المهدية، والشليحات) أحدهما لا يضم كل المؤهلات السياحية وهي منطقة الشليحات.

## مساجد مدينة القنيطرة:

يعتبر مسجد «أندونيسيا» أو الحرية من أقدم المساجد بمدينة القنيطرة الذي أسس عام ١٢٨٤هـ (انظر الصورة رقم ٥).

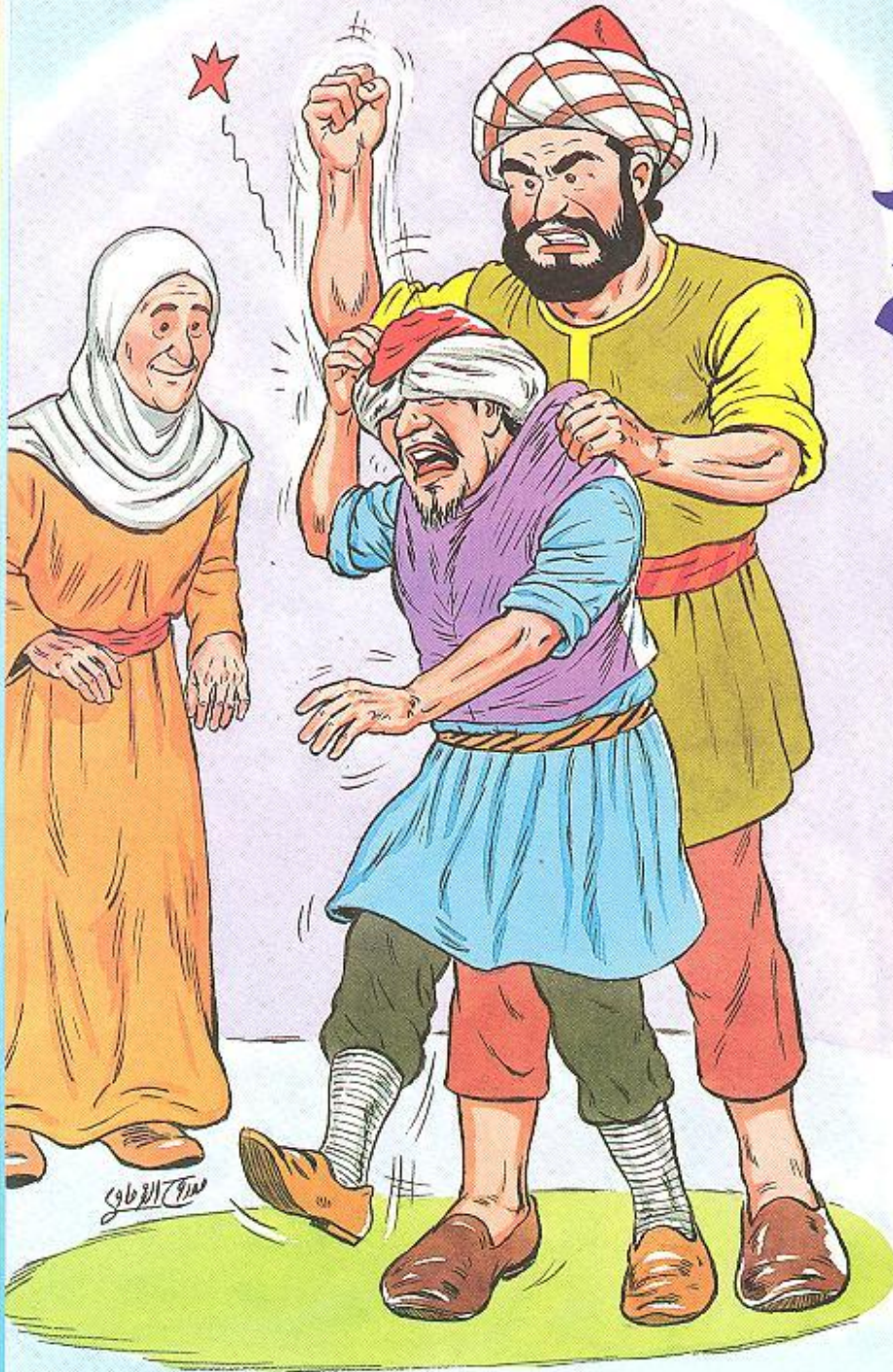
## مينائها البحري:

يحتل ميناء مدينة القنيطرة للصيد البحري مكانة كبيرة داخل المدينة وداخل اقليم القنيطرة والمدن المحاذية لها ويتوفر فيه صيد السمك المتنوع والمتعدد الأشكال في اعالي البحار داخل المحيط الاطلسي الكبير.



## موسوعة الفكاهة والضحك

# العجوز الذكية



— في عهد الخليفة العباسي  
المأمون دخل لص منزل امرأة  
عجوز تعيش بمفردها  
قاصدا سرقة منزلها.

— أحست المرأة العجوز

بحركة غريبة في منزلها

— لا بد أنه لص!

— يا إلهي ماذا أفعل؟

— الحمد لله أرجو أن تنجح

الخطة في التخلص من هذا

اللص.

— ما أغباني.. لو كنت

تزوجت وأنا صغيرة لكان

عندي الآن ثلاثة أولاد الكبير

(بكر) والثاني (عمر)

والصغير (صقر)

— لا... لا.. لومات الأولاد في

حياتي لندبتهم

— ياويلي يا بكر...

يا عمر... انجدي يا صقر

— وكان للمرأة العجوز ثلاثة

جيران بهذا الاسم فلما

سمعوا صراخها هبوا

لنجدتها.

— دخل الجيران منزل

العجوز وأمسكوا باللص

وأشبعوه ضربا وساقوه

لقائد الشرطة.

— اللص: ليتك سكنت القبر  
ولا ولدت بكرًا ولا تكحلت  
عينك برؤية عمر ولا أراني  
الله هذا الصقر.

— علم الخليفة المأمون بذكاء  
العجوز فأمر لها بمكافأة  
مجزية.

# عالم السحالي...

بقلم الاستاذ: مصطفى غنيم

السحالي نوع من الزواحف لها جسم جاف مغطى بالقشور، ولها اطراف تساعد على الحركة السريعة، وتضع بيضاً ذا قشرة متينة لحماية الجنين بداخله وتتغذى السحالي بصفة عامة على الحشرات ولكن اعداداً منها تتغذى على النباتات والسحالي ليست سامة فيما عدا نوعين فقط هما: وحش جيلا، والسحلية المكسيكية ذات الخرز.

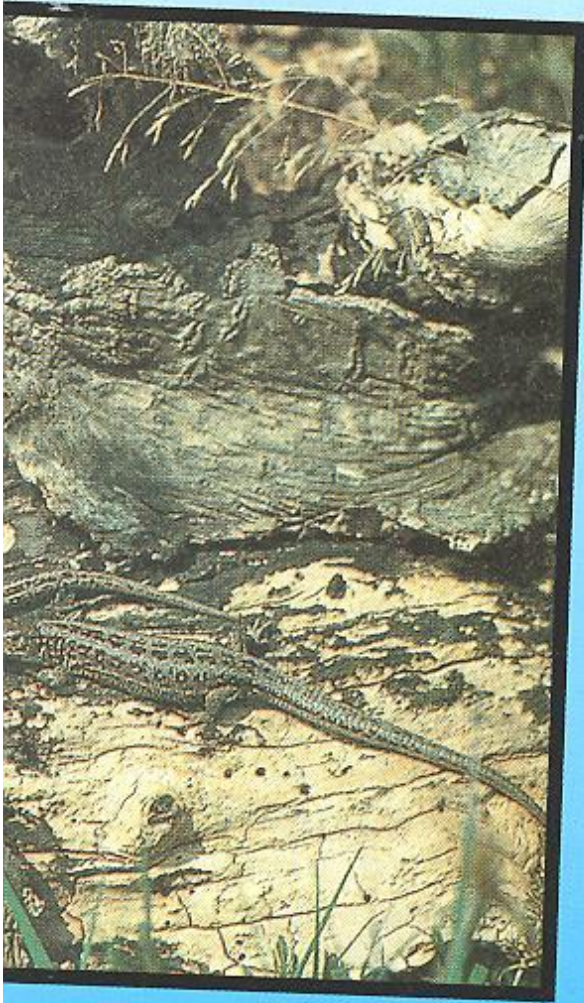
وتختلف السحالي عن الثعابين بعض الاختلاف فللسحالي زوج من الارجل وفتحتي أذن خارجيتان وأجفان متحركة، كل هذه اشياء ليست عند الثعابين.

وتتنوع السحالي من حيث الحجم ويتفاوت طولها من ٢٠ الى ٧٥ مليمتر في الانواع الصغيرة جداً والى مايزيد عن ثلاثة امتار بالنسبة لوحش كومودو وهو اضخم السحالي.

وهناك مايزيد عن ثلاثة آلاف نوع من السحالي وهي توجد في كل انحاء العالم من المناطق الباردة حتى المناطق الحارة، وبإمكانها الحياة على ارتفاع ٤٥٠٠ متر عن سطح البحر مثل سحالي جبال الهيمالايا وجبال الإنديز، وهناك بعض الانواع مثل السحلية التمساح التي تعيش في الصين تتغذى على الاسماك وأفراخ الضفادع في المناطق المطيرة حيث تكثر البرك، وهناك أنواع تعيش في البيئات الصحراوية مثل سحلية الجيكو لها اغشية بين اقدامها لتساعد على المشي فوق الرمال الناعمة أما «الإجوانا البحرية» الموجودة في جزر جلابا جوس فيمكنها السباحة في المحيط والغوص لعمق يصل الى عشرين متراً للبحث عن العوالق البحرية التي تتغذى عليها.

وتتعرف السحالي على فرائسها إما بالنظر أو بالرائحة، وإنسان العين عند السحالي الليلية رأسي

[١٨] براعم الايمان - العدد ٢٢٨ ربيع الأول ١٤١٧ هـ





الشكل وليس مستديراً وبه العديد من الحبال الشبكية ذات الخلايا عالية الحساسية والتي تمكنها من أن تميز درجات الضوء المختلفة.

ولبعض انواع السحالي التي تعيش في امريكا الشمالية خاصة من نوع الإيجوانا عين ثالثة أعلى الرأس تعمل كعداد للضوء تعرف به السحلية كمية الوقت الذي يجب ان تعرض فيه نفسها للشمس.

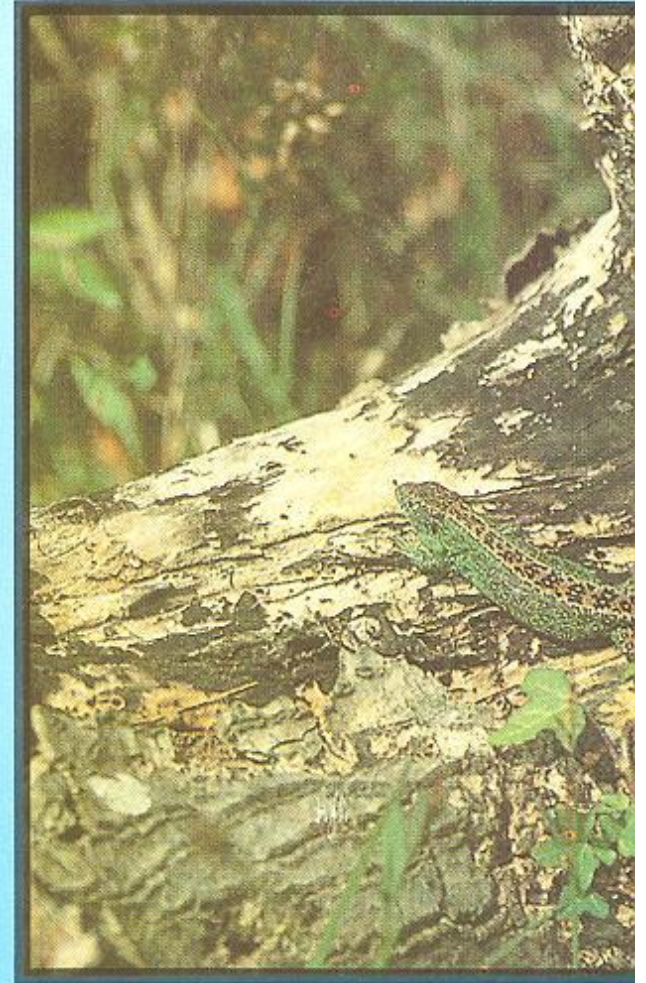
ومن الصفات التي تميز كثيراً من السحالي المقدرة على تغيير لونها حسب الضوء والحرارة والحالة النفسية، والحرباء هي اقدر انواع السحالي على ذلك، وهناك نوع من سحالي الكهوف في «ترينيداد» عنده القدرة على ان يشع ضوءاً في الظلام.

وللسحالي طرق عدة للدفاع عن نفسها ضد أعدائها فالسحلية الاسترالية المهذبة تفتح فمها وتصدر صوتاً مخيفاً ثم تفرد اهداباً ضخمة حول عنقها فتبدو أكبر من حجمها مرات عديدة بحيث يخاف منها من يراها.

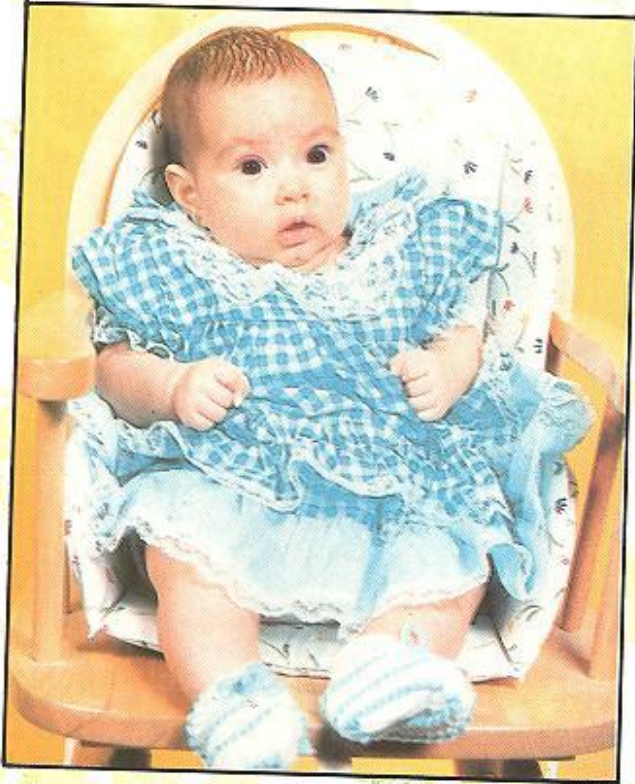
اما السحلية ذات القرون فهي تقذف دماً من عينيها عند تعرضها للخطر فتتكمش عضلات أوردة العين فتحبس الدم فيها ويتضخم الجفن ثم يندفع الدم من تحت أجفانها لمسافة تصل الى المتر ثم يتساقط قطرات تفرغ من يهددها، والكثير من السحالي تكسر ذيلها عند تعرضها للخطر فيجذب هذا الذيل انتباه المعتدي بحركاته العصبية فتتنهز السحلية الفرصة للهرب وبعد مدة ينمو لها ذيل جديد.



حرباء جاكسون ذات القرون الثلاثة



# بأقلام البراعم

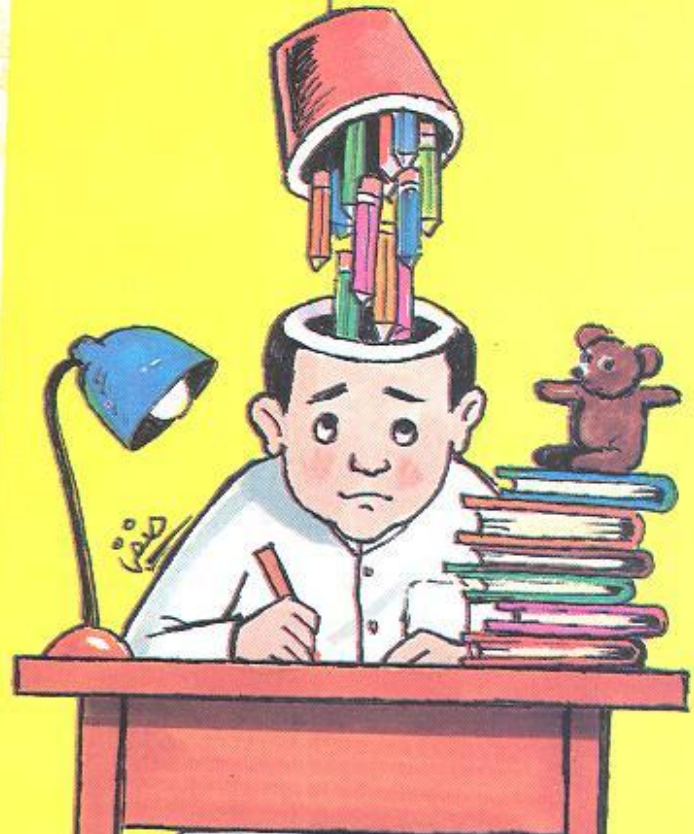


ياسمين ياسر حبيب حياها الله وجعلها  
قرة عين والديها. مرحبا ياسمين

## حوار بين الحق والباطل

تمشى الباطل يوماً مع الحق  
فقال الباطل: أنا أعلى منك رأساً  
قال الحق: أنا أثبت منك قدماً  
فقال الباطل: أنا أقوى منك  
قال الحق: أنا أبقى منك  
قال الباطل: أستطيع أن اقتلك الآن  
قال الحق: ولكن أولادي سيقتلونك  
ولو بعد حين  
قال الباطل: أنا معي الأقوياء  
والمترفون  
قال الحق: وكذلك جعلنا في كل قرية  
اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما  
يمكنون إلا بأنفسهم وما  
يشعرون [الأنعام- ١٢٣].  
○ زينب علي مصطفى حنفي - مصر

[٢٠] براعم الايمان - العدد ٢٢٨ ربيع الأول ١٤١٧ هـ



## الأوكسجين

غاز لالون له ولاطعم ولارائحة ولكنه اكثر العناصر الكيميائية انتشاراً في الطبيعة، فهو يتحد مع الهيدروجين مكوناً الصداً والاكسجين يشكل خمس الهواء الذي نستنشقه وهو يساعد على التنفس وعلى الاحتراق والاكسجين غاز يساعد على الاشتعال.

○ هيفاء محمد - الكويت

## الازهار وأجزاؤها

الازهار جميلة ولها رائحة زكية، وتختلف الازهار في ألوانها واشكالها ورائحتها، والازهار هي عضو التكاثر في النبات لأنها تكون البذور التي تعطينا الثمرة.

ويوجد للزهرة أجزاء هي:-

١- الكأس

٢- التويج

٣- الطلع

٤- المتاع

١- الكأس: يتكون من عدة وريقات كل واحدة منها تسمى «سبلة» وفائدة الكأس حماية الزهرة من الداخل.

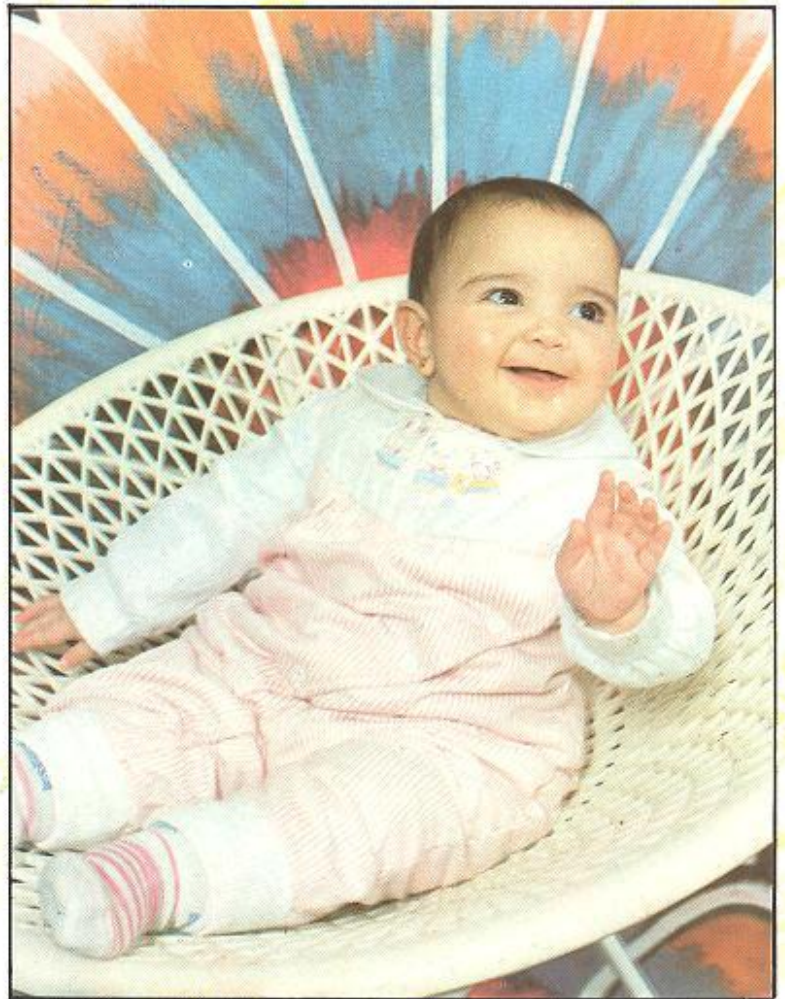
٢- التويج: يتكون ايضا من وريقات كل واحدة منها تسمى «بتلة» وفائدته انه يفرز رائحة زكية تجذب الحشرات الى الزهرة فيتم عندها اللقاح ومن ثم التكاثر ويحمي التويج الاجزاء الداخلية.

٣- الطلع: يتكون من عدة أسدية وكل واحدة تسمى «سداة وتتركب من خيط وملك» ويوجد داخل المتك حبوب اللقاح والطلع هو: عضو التذكير في الزهر.

٤- المتاع: ويقع في وسط الزهرة ويوجد أسفله جزء منتفخ يسمى «المبيض» ويوجد داخل المبيض بويضات والمتاع هو: عضو التانيث في الزهرة.

○ أنور كامل أبو دراز - مصر

براعم الايمان - العدد ٢٢٨ ربيع الاول ١٤١٧هـ - [٢١]



مها محمد مختار الوكيل ومحاولة للوقوف.. شوية شوية ياحلوة

# أمس قاء الجراعم



إبراهيم غسان الرفاعي / مصر



احمد سمير مبروك / مصر



متعب خلف الازينه/ الكويت



مريم ناصر / سيلان



احمد صادق الدسوقي / مصر



عبدالعزيز حمصني / سيلان



كريم عبد العزيز محمد / مصر



عزة فوزي محمد / مصر



محمد صادق الدسوقي / مصر



محمد التايبي الباز / مصر



احمد التايبي الباز / مصر



عصام محمد حسن / مصر



سمر علاء الدين البوشي / مصر



إسراء احمد فرج / مصر



نور الهدى لطفني / مصر



\*عمار عبد الياسط محمد عبد الطليم/مصر



\*دينا محمد عبد العزيز الغقي/مصر



\*راغب السيد كمالي/مصر



\*شروق ممدوح صديق عبيد يونس/مصر



\*مروة مرسي زيدان/مصر



\*الاء مرسي زيدان/مصر



\*محمد ممدوح صديق عبيد يونس/مصر



\*فاطمة مرسي زيدان/مصر



\*احمد فوزي محمد/مصر



\*محمد مصطفى محمود خاطر/مصر



\*تامر دسوقي عبد الرحمن/مصر



\*اسماء محمد عكاشة/مصر



\*احمد مصطفى محمود خاطر/مصر



\*عبد السلام ابو عيد/مصر

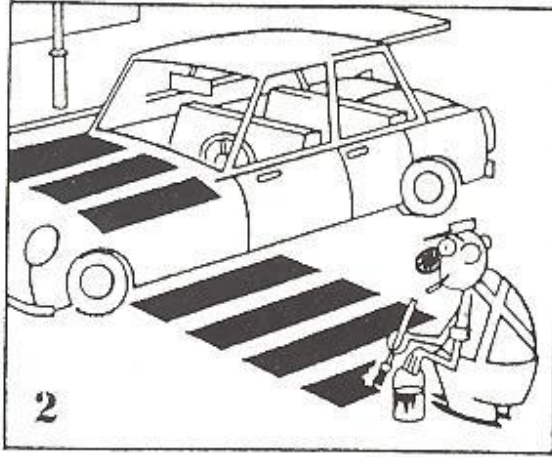
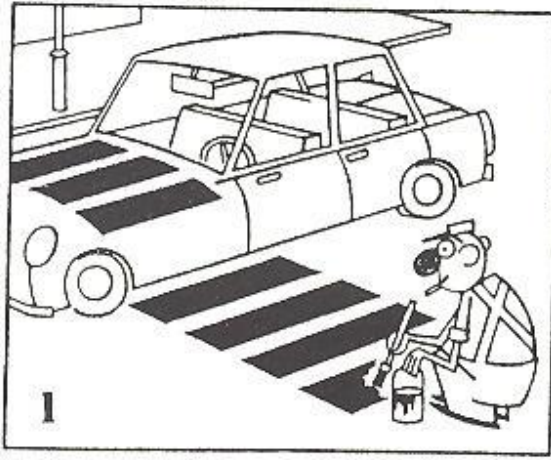


\*مي عبد العزيز محمد/مصر



\*يم محمد علي الجابري/مصر

## لعبة الفوارق

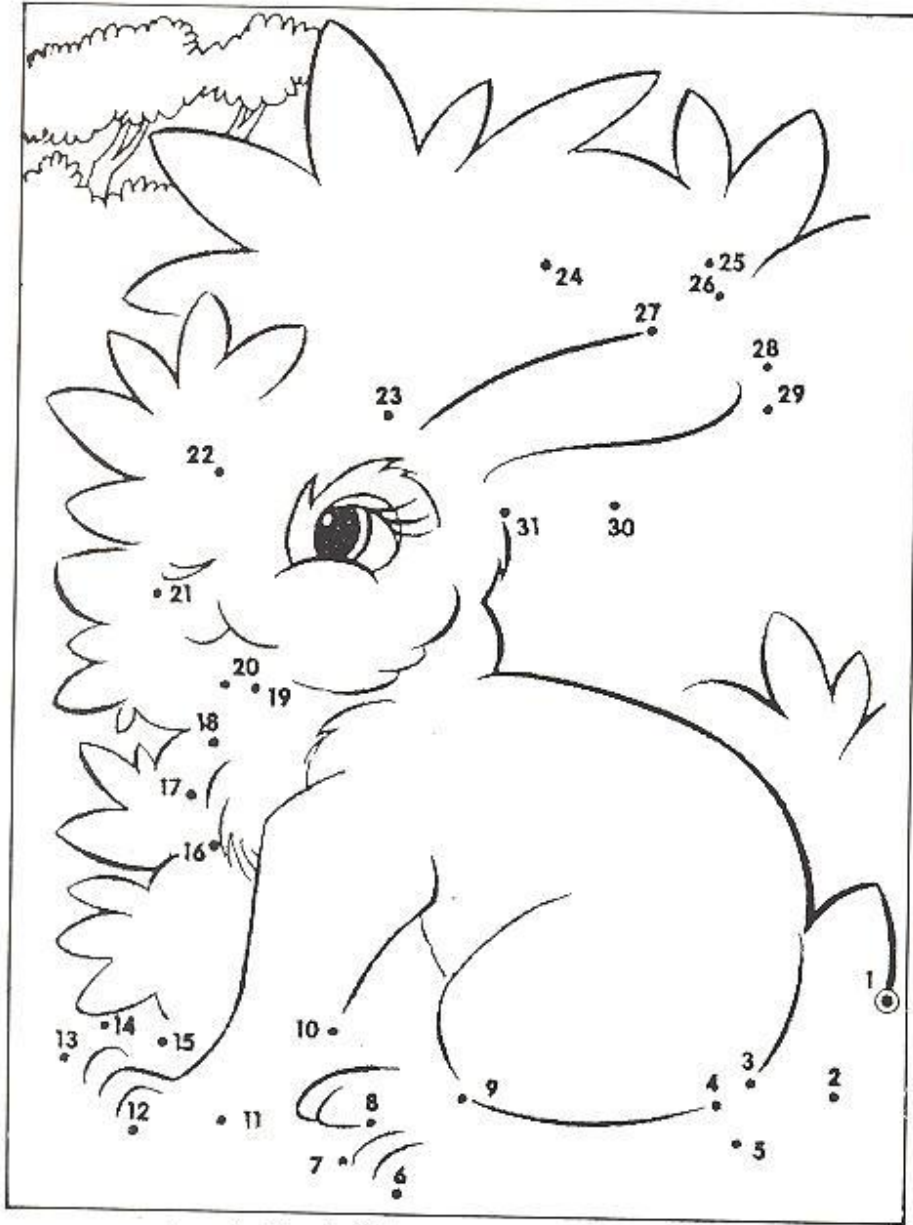


تكن بين هذين  
الرسمين المتشابهين  
ثمانية فروق، علما  
بأن الرسم رقم (1)  
هو الاصل. فهل  
تستطيع العثور  
عليها في 8 دقائق  
او اقل؟



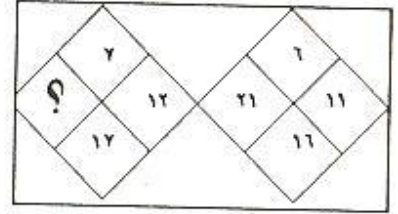


## أكمل الرسم



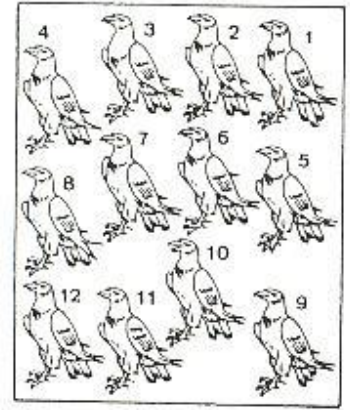
أكمل الرسم ثم استخدم الألوان المناسبة

## إمعان الفكر



ما هو العدد الذي يجب ان يحل منطقياً محل علامة الاستفهام في المربع المعقوف الأيسر تمشياً مع وضع الأعداد الساند في المربع المعقوف الأيمن؟

## المتشابهان



بين هذه النسور الاثني عشر يكمن اثنان متشابهان فهل تستطيع معرفتهما؟

## إمعان الفكر



سافر احد القطارات الى احدى المحطات البعيدة عن قاعدته، وحافظ في طريق الذهاب على سرعة مقدارها ١٨٠ كيلومتراً في الساعة. ولكنه في طريق الاياب انخفضت سرعته عبر المسافة نائفاً الى ٩٠ كيلومتراً في الساعة. ومع انها سرعة لا بأس بها فانها تعد بطيئة نوعاً ما. فكم بلغ متوسط سرعته ذهاباً واياباً؟

## طرائف

\* كان جحا ماشياً ذات يوم ومعهُ سيف وبنديقة فقابله احد اللصوص في الطريق وبيده هراوة فسلبه كل شيء واخذ حماره وثيابه فرجع الى البلد على هذه الحال فقيل له ما هذا يا جحا؟ فقص القصة من اولها الى اخرها. فقيل له: يا جحا هل يسلب لص بيده هراوة راكبا معه سيف وبنديقة؟ فاجابه بان احدى يدي كانت مشغولة بالسيف والاخرى مشغولة بالبنديقة. فهل كنت اضربه باسفاني وهو يسلبني؟ لكنني احرقته قلبه كما احرق قلبي. فقيل له: ماذا عملت وكيف احرقته قلبه؟ قال: انه بعد ان صار بعيداً عني بمسافة ميل شتمته شديداً وما تركت شتماً في الدنيا الاقلته.



- ١- إحدى الصلوات الخمس المفروضة قال عنها الرسول صلى الله عليه وسلم: من تركها فقد حبط عمله فهل هذه الصلاة هي: الفجر أم العصر أم العشاء؟
- ٢- إحدى بنات الرسول صلى الله عليه وسلم لقبت بذات الهجرتين. من هي؟
- ٣- أرض المسجد النبوي الشريف كانت لثلاثين يتيمين في المدينة فما اسمهما؟
- ٤- مسجد اسلامي بدأ ببنائه الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان وأكمل بناءه ابنه الخليفة الوليد عام ٧٠٥م فما اسم هذا المسجد؟
- ٥- عاصمة جمهورية الهند الحالية مدينة نيودلهي لكن مدينة أخرى كانت تتخذ عاصمة للهند قبل «نيودلهي» فهل هذه المدينة هي: بومباي أم مدراس أم كلكتا؟

### \* هل مسابقة العدد «٢٢٥»

- ١- أصغر إمارة في دولة الامارات العربية المتحدة هي إمارة «عجمان».
- ٢- أكبر غدة في جسم الانسان هي الكبد.
- ٣- الشهيد يتمنى أن يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة.
- ٤- السنة الأولى هجرية تصادف سنة ٦٢٢م.
- ٥- هند بنت سهيل المعروف بابي أمية بن المغيرة الخزومي.

### \* أسماء الفائزين في مسابقة العدد «٢٢٥»

- الفائزون بالجوائز المثالية
- ١- نراس عبد العظيم حسين الصادق / صفوى ٢١٩٢١ من ب ٢١٨ - السعودية
  - ٢- عبد الرحمن منطقي علي / اللواتية في ٦ ش ٢٠٢ - م ١١٦٥ - الكويت
  - ٣- يوسف فتال / رنقة اولاد سعيد رقم ١٦ خريبيك 26000 - المغرب
  - ٤- حسين سعود محمد محمد عمر / انشاص الرمل - بليس - شرقية - منزل سعد حافظ صبرة - مصر
  - ٥- عبد الحكيم علي السيد صقر / كفر الشيخ - سيدي غازي - الترقم البريدي ٢٢٧١٢ - مصر

### \* الفائزون بجوائز الاشتراك السنوي:

- ٦- محمد محمود علي حمد / العين - ص ب ١٥٥٥١ - كنيسة الشريعة والقانون الامارات العربية المتحدة.
- ٧- ابراهيم علي حمد / الاحساء ٢١٩٨٢ - ص ب ٢٠١٨٠ - السعودية
- ٨- عبد الطيف ياسين / درب الفقراء - رنقة ٢٦ - رقم ٧ - عائلة درب السلطان - الفداء 20550 - الدار البيضاء - المغرب
- ٩- امنية محمد فكري عبد الجليل / بور سعيد - البنك الاهلي المصري - الرمز ٤٢٥١١ - مصر
- ١٠- فطوم سليم / C.O AHMD SELIM-2762 W.GEO / MASON RD FALLS CHURCH VA .22042 - U.S.A

كي تشتركوا في المسابقة، ارسلوا لنا الاجابة مرفقة بقسيمة المسابقة على العنوان التالي: مسابقة العدد «٢٢٨» ص.ب ٢٢٦٦٧ - الكويت - الصفاة- الرمز البريدي ١٣٠٩٧.

- اخر موعد لقبول الاجابات هو آخر شهر جمادى الاولى ١٤١٧ هـ

- يرجى ذكر الاسم الثلاثي والعنوان واضحا حتى تصل الجوائز إليكم.

- جوائز المسابقة من الاول إلى الخامس لكل فائز عشرة دنائير - من السادس إلى العاشر يمنح الفائز اشتراكا سنوياً في مجلة الوعي الإسلامي وملحقها براعم الإيمان.

٢٢٦] براعم الإيمان - العدد ٢٢٨ ربيع الأول ١٤١٧ هـ

## موسوعة البراعم (خ)



### الخابور

نهر يجري في سوريا طوله اكثر من ٤٠٠ كم ينبع من جبال الجزيرة الشمالية ويتجه جنوباً ليلتقي بنهر الفرات عند (قرقيسيا) وتعتبر المنطقة التي يجري فيها من أخصب المناطق حيث توجد فيها زراعة القطن.

### خبيب بن عدي

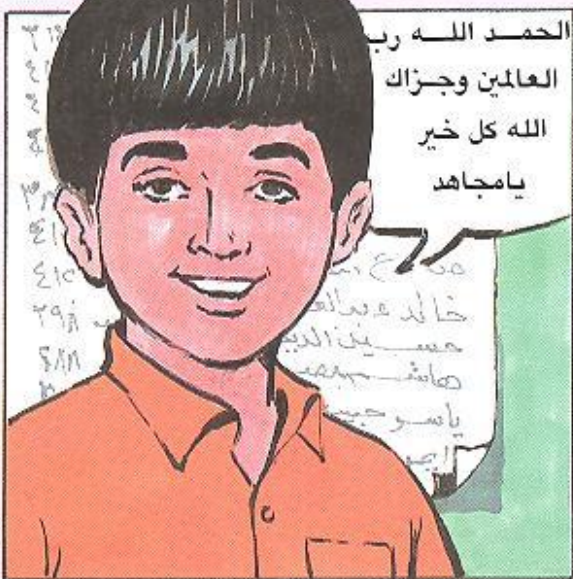
صحابي أنصاري يعتبر من أوائل الشهداء في الإسلام وأول من سن ركعتين قبل الشهادة وقع أسيراً بيد المشركين في أعقاب غزوة أحد حيث بيع في مكة ووقع في أيدي بني الحارث بن عامر حيث قتلوه بالحرا ب ثأراً للحارث بن عامر الذي قتله خبيب في موقعة بدر وقد انشد وهو مشدود على خشبة صلب عليها:

ولست أبا لي حين أقتل مسلماً  
على أي جنب كان في الله مصرعي

رضي الله عنه وأرضاه.

### الخدوي

خدوي بفتح الخاء وكسرهما كلمة فارسية معناها (سيد) وقد تلقب بها بعض حكام المسلمين خاصة في مصر وأولهم الخديوي اسماعيل باشا والي مصر من قبل الدولة العثمانية عام ١٧٦٧م ثم أصبح جميع افراد الاسرة الحاكمة التي أسسها محمد علي باشا في مصر-يلقبون بهذا اللقب.



المؤمن يرضى بما قسم الله له دون ان يتوانى عن السعي والعمل وعليه ان يحذر من قولة: «لو» لأنها تفتح عمل الشيطان فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن اصابك شيء فلا تقل لو أنني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان» رواه مسلم.

